



التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف متغيري الزواج والعمل في محافظة القريات (دراسة مقارنة)

مريم نزال سليمان العنزي

أستاذ مساعد - كلية العلوم والآداب بالقريات - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

الايمل: Mnelanazi@ju.edu.sa

المخلص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف متغيري الزواج والعمل في محافظة القريات - دراسة مقارنة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختبار عينة قصدية من الفتيات في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، بلغت (82) فتاة، وتم تطوير مقياسين هما مقياس التسامح ومقياس الطموح وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية. توصلت نتائج الدراسة الى ان هنالك فروقاً في مستوى التسامح الوجداني والدرجة الكلية للتسامح والطموح باختلاف متغير الزواج ولصالح الفتيات المتزوجات، كما توصلت النتائج الى وجود فروق في مستوى التسامح المعرفي والطموح لدى الفتيات بمرحلة منتصف العمر ولصالح العاملات، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات منها العمل على أن تقوم المرشدة الأسرية على تشجيع الفتيات غير المتزوجات وغير العاملات على تحسين التسامح والطموح.

الكلمات المفتاحية: التسامح، الطموح، مرحلة منتصف العمر، محافظة القريات.



Tolerance and Ambition of Middle - Aged Girls According to The Variables of Marriage and Work in Qurayyat Governorate

(A comparative study)

Maryam Nazzal Suleiman Al-Anazi

Assistant Professor - College of Science and Arts in Qurayyat - Al-Jouf University -
Kingdom of Saudi Arabia

Email: Mnelanazi@ju.edu.sa

ABSTRACT

The present study aimed at identifying the tolerance and ambition of middle-aged girls according to different variables of marriage and work in Al-Qurayyat governorate - a comparative study. The other two are unmarried, and two measures of tolerance and ambition have been developed and their psychometric properties have been verified. The results of the study found differences in the level of tolerance and the overall degree of tolerance and ambition according to the variable of marriage and for the benefit of married girls. The family counselor should encourage unmarried and working girls to improve tolerance and ambition.

Keywords: Tolerance, ambition, middle age, Gurayat governorate.



المقدمة والأدب النظري:

يعد الاهتمام بدراسة متغيرات علم النفس الايجابي من المواضيع المهمة والحديثة والتي زاد الاهتمام فيها بالآونة الأخيرة، ومما لا شك فيه أن الحياة الاسرية والزواجية من أهم الأسس التي ترتبط بتكوين وتطوير المجتمع والمحافظة عليه، ويمر الانسان بمراحل عمرية مختلفة ولعل أطولها هي مرحلة منتصف العمر والتي ينشغل البعض فيها باختيار شريك له وتكوين اسرة، بينما يعكف البعض عن الحياة الزوجية ويتجه لمجالات اخرى بحياته كالانشغال بالعمل او الدراسة، وتأتي الدراسة الحالية لتجمع متغيرين معا من متغيرات علم النفس الايجابي وهما متغير التسامح والطموح وتجري عملية مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات والعاملات وغير العاملات في مرحلة منتصف العمر.

الحياة الزوجية:

يعد الزواج عند علماء النفس مطلب أساسي من مطالب النمو الذي يظهر في فترة مهمة من حياة الانسان، واذا ما حقق الفرد الشعور بالسعادة والنجاح في الزواج فسيؤدي ذلك الى التوافق والتكيف بالحياة، ويعتبر الرضا بالزواج أيضا من العوامل الرئيسية للتوافق الزواجي حيث ينشأ عنه شعور كلا الزوجين بإشباع حاجتهما النفسية والسيكولوجية والاجتماعية من خلال الزواج (الطباطبائي، 2015).

تبرز أهمية الزواج من كونه من اهم الاحداث في حياة كل فرد، وهذا الحدث قد يكون افضل او اسوأ ما يحصل للإنسان، فعندما تكون العلاقة الزوجية ناجحة فإنها تكون مصدرا لإشباع الحاجات المختلفة للزوجين، وتجعل كل منهما يشعر بانتمائه للطرف الآخر حيث يمنحهما القوة، وحتى يتمكن الزوجين من تحقيق أهداف الزواج وغاياته فلا بد من اتقان مجموعة من المهارات ومنها حل المشكلات الزوجية والاتصال الايجابي (عواودة، 2019).

ويحتاج صرح الزواج الى بعض الاساسيات الضرورية للمساعدة على نجاحه، ومنها ثقافة اجتماعية متمثلة، والنضج الانفعالي، والتعارف العميق، والاتزان العاطفي، والمشورة في الرأي (ابو سكينه وخضر، 2011). غالبا ما تطمح المرأة لان تكون امرأة قوية، لأن "المرأة القوية قادرة على حماية نفسها من تقلبات الدنيا، وتعرف هدفها في الحياة، وتهتم بتنقيف نفسها، وتمتلك القدرة على التواصل الاجتماعي مع جميع فئات المجتمع دون أي تردد، وتواجه مشاكلها بقوة وصلابة، ولا تعلق أخطاءها على غيرها أو تتعذر بالظروف والأشخاص، ولا تحاول حل مشاكلها بالبكاء والتنازل، وإنما تحلها بشكل جذري ومباشر". كما إنها تثق بنفسها وتقدرها ولا تشعر بالنقص.

تؤثر نوعية الحياة التي تعيشها المرأة بكل تفاصيلها على توافقها النفسي، وفي نفس الوقت تؤثر على حياة المحيطين بها كالأسرة والأقارب والمعارف، كما تؤثر على درجة تمتعها بتقديرها لذاتها. فالصحة النفسية والجسدية تعد هدفا لكل انسان ليعيش حياة هادئة خالية من الأمراض والاضطرابات، حيث أن النفس والجسد وحدة متكاملة غير منفصلة، يؤثر بعضها ببعض الآخر ويعد العمر والتغيرات المرتبطة به من الأعراض التي يمكن ان تؤثر في حياة الفرد وتصيبه بالتوتر وتؤثر في تقديره لذاته، وبالتالي في صحته النفسية، خصوصا اذا ما شعرت المرأة بمزيد من اليأس وعدم الرضا عن التغيرات التي تصيبها نتيجة التقدم في العمر، مما ينعكس سلبا في نوعية حياتها وتقديرها لذاتها (المرزوقي، 2008).

مرحلة منتصف العمر:

إن مرحلة منتصف العمر هي مرحلة مظلومة من حيث الانتباه اليها باعتبارها جديرة بالدراسة والتركيز والتحديد والتعرف والانارة، وهي مرحلة الفتوة والاكتمال والنضج، وقائمة على تنظيم ايقاعها دون نصح او ارشاد او توجيه، وتبدو اقوى من ان تحتاج الى التنبيه لتجنب مشاكلها والانتباه الى نقاط ضعفها، وهي ليست بالمرحلة القصيرة بل انها اطول مرحلة في الحياة اذ تمتد من سن العشرين الى سن الستين، وهي تقسم الى منتصف العمر الباكر (20-40) سنة ومنتصف العمر المتأخر (40-60) سنة (لوشان، 1997). ويعرفها بوستن (Boston, 2005) بأنها الوقت الذي يشكك فيه الفرد في القيم القديمة ويسعى وراء اتجاهات جديدة.

تؤكد بيرتيني (Bertini, 2011) على "ضرورة التفريق بين المرحلة الانتقالية لمنتصف العمر وأزمة منتصف العمر، فبينما تستغرق الأولى فترة طويلة من حياة الانسان، يفترض بالثانية ان تتخللها وبالرغم من أن أزمة منتصف العمر ما هي الا فترة قصيرة يمر بها الفرد في مرحلة الرشد المتوسط، إلا أن لها تأثيرا قويا عليه.



إن الغرض من وجود أزمة منتصف العمر هو تقوية الفرد لا اضعافه فحينما يدرك مدى تقدمه في حياته، وعندما تتغير نظراته للمستقبل لنظرة ايجابية سيشعر بطاقة وحيوية أكبر لممارسة ما تبقى له" (الحربي والحريقي، 2014).

ولقد لخصت كولين Collin في دراستها "الأسباب الكامنة خلف أزمة منتصف العمر يأتي في مقدمتها الخوف من الموت وادراك حقيقة الفناء، ومن ثم الاحساس بضيق الوقت وقلة الانجازات أو عدم الرضا عنها، والبحث عن اهداف جديدة، وظهور بعض الغرائز الغائبة وتغير الأدوار الاجتماعية والاحساس بالتقدم في العمر وتأثيره على الجوانب الجنسية" (الحربي والحريقي، 2014).

وحسب نظرية اريكسون في المرحلة السادسة تظهر مرحلة العلاقات العاطفية ويقابلها الشعور بالعزلة في مرحلة الشباب والزواج وفيها يكتشف الفرد لهويته حتى انتهاء فترة الرشد، كما يبدأ الفرد باحتلال دوره الاجتماعي كراشد ولديه الفة مع الآخرين او يبتعد عن الآخرين (الطراونة والخاتنتة، 2014).

واضافت النيال (1998) أن "أزمة منتصف العمر ليست في حد ذاتها مرضا، ولكن مضاعفاتها يمكن ان تكون مرضا كالقلق والاكتئاب والأعراض النفس جسمية، وهذه الأزمة تحدث تقريبا بين الأربعين والخمسين من العمر، وقد تحدث قبل ذلك أو بعد ذلك في بعض الرجال، فوقيتها ليس محددة تماما، وفي هذه الأزمة يقف الرجل ويجري عملية محاسبة لنفسه عن ماضيه وحاضره ومستقبله، وقد تبدو له سنوات عمره الماضية وكأنها كابوس ثقيل، فهو غير راض عما تحقق فيها، ويشعر أنه فشل فشلا ذريعا في تحقيق أحلامه على كل المستويات وأنه كان يجري وراء سراب".

ومن اسباب أزمة منتصف العمر عدم الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية وعدم الثقة بالنفس والنظرة القائمة نحو المستقبل، والشعور بقلق الموت، والاحساس بانخفاض القوى الحيوية للصحة والجسم، والاحساس بكبر السن وادراك الزمن، والفجوة بين الطموحات ومحاولة البحث عن منطلقات جديدة (ابو غزال، 2014).

متغير التسامح:

وتمثل القوى الإنسانية قدرة الانسان على اقامة علاقة ودودة وتكوين روابط اجتماعية والمحافظة عليها وهذه القوى متفاعلة بين البشر مثل الصبر والتعاطف (القدرة على النفاذ إلى الآخر) والتعاون والتحمل وتقدير الاختلاف والتفهم والتسامح (ليزا ج اسبينول واورسولا م ستودينجر، 2006).

يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية، ويتبدى في صيغ مختلفة رغم تنوع المجتمعات الإنسانية ، ويمكن القول بأن مصطلح التسامح نشأ في سياق ثقافات مختلفة وظروف تاريخية متباينة، وليس محصورا في اطار ثقافي او اجتماعي او ديني او سياسي وانما يشمل جميع المجالات (الغامدي وغبان، 2010). إن التسامح يكون في تقبل الأفراد المختلفين معنا في الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد، وتقبل الأفكار الجديدة والترحيب بالغرباء القادمين الى مجتمعنا، ومن خلاله يميل الشخص لتجنب التعصب من خلال السعي للمساواة بين جميع الأفراد في المعاملة حتى مع من يختلف معه في الرأي والمعتقد والأفكار وغيرها والتعاطف معهم (العمرين والطراونة، 2017).

ويعد التسامح Forgiveness من المفاهيم الأساسية الحديثة في علم النفس الإيجابي، التي قد تساعد الإنسان في تحقيق غايته في الحياة ووصوله إلى السعادة، لما لهذه المتغيرات الإيجابية من أهمية في حياة الإنسان، فالتسامح يعد خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة، كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الآخرين (Rainey, 2008).

ويتكون مفهوم التسامح من ثلاثة أبعاد هي: استمرار الشعور بالاستياء ويقصد به ان الفرد قد اتخذ القرار بالتسامح عن اساء اليه وسامح بالفعل عنه، ولكنه ما يزال يشعر ببعض الاستياء ويحمل بعض المشاعر السلبية تجاه المسيء أي ان هذا البعد يمثل اول مراحل التسامح، ثم الحساسية للظروف ويعني ان الفرد قد يسامح عن أساء اليه او لا يسامح وفقا لمجموعة من الظروف المختلفة كحجم الاساءة ومدى الضرر النفسي أو المادي الناجم عنها، ثم الرغبة في التسامح أي ان التسامح يمثل سمة من سمات الشخصية لدى الفرد فهل يميل دائما للعفو عن أساء اليه في كل المواقف والأزمنة بصرف النظر عن أي اعتبار آخر وهذه المرحلة المثالية (مرعي، 2012).

وهناك أنواع للتسامح وهي التسامح المعرفي الذي يحدث عندما يتخذ الفرد قرارا بالتسامح وينعكس ذلك في انخفاض السلوكيات السلبية، أو زيادة السلوكيات الايجابية تجاه الشخص الذي اساء اليه، والتي تستهدف مقاومة عدم التسامح والاستجابة على نحو مختلف معه وهو قرار يتخذه المساء اليه للتحكم في سلوكه تجاه الشخص



المسيء اليه، والتسامح الوجداني الذي يشير الى انخفاض الانفعالات السلبية من خلال استبدالها فتستبدل الانفعالات الايجابية بالسلبية، وتكون الخطوة النهائية في التسامح الوجداني هي الوصول الى علاقة وجدانية محايدة مع المسيء ويحدث هذا في سياق العلاقات غير الحميمة كالعلاقة مع الغرباء (ميشيل ماكلو وكينث بارجمنت وكارل ثورسين، 2015).

ولقد توصل لولر وبيفيري (Lawler-Row & Piferi, 2006) إلى أن الأفراد الأعلى تسامحا أقل اكتئابا وقلقا، وأكثر تدينا، وإحساسا بالسعادة والصحة النفسية. وعليه يعتبر التسامح من المتغيرات التي لها أهمية كبيرة، لدرجة يمكن معها اعتباره أكسير الحياة وسرا من أسرارها، حتى تتمكن من مواصلة الحياة بشكل أفضل وتأدية أدوارها بآفاق عليها تسعدها في تحقيق الأمن النفسي.

والفرد المتسامح هو ذلك الفرد الذي يتميز بالصفح من خلال ما يملك من المعارف والوجدانات والسلوكيات التي تجعله متقبلا لأفكاره ومعتقداته، راضيا عن نفسه، وجديرا بمحاسبتها ومتساهلا معها، ممتلكا السيطرة على نزعاته وشهوته ومتحكما في انفعالاته وثوراته، ومحتملا للضغوط والشدائد، قادرا على تحمل آلامه النفسية والبدنية، محترما ومقدرا آراء وتعارضات ووجهات نظر الآخرين بشيء من السامحة والصفح وسعة الصدر واللين والود، ومراعيا لقيم العقيدة والأخلاق والمجتمع والقانون (شفير، 2012). كما إن التسامح يتم فيه استبدال الفرد للمشاعر السلبية بأخرى حيادية أو ايجابية تجاه ذاته او الاشخاص الاخرين او عبر المواقف (منصور، 2009)

متغير الطموح:

ويعتبر مستوى الطموح "نتائج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتا وموضوعا في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدر لذاته وليبنته وثقافته، حيث أن مستوى الطموح يعد مؤشرا يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته" (بركات، 2008).

حيث أن هناك بعض السمات التي يتميز بها الانسان الطموح والتي يمكن اكتشافها ومعالجتها على أساسها، وفيما يلي قائمة بمجموعة من السمات التي ترتبط بالشخص الطموح منها ميله الى الكفاح، ونظرته الى الحياة تمتاز بالتفاؤل، وقدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في انجاز المهمات، والمثابرة والميل الى التفوق والسير في انجاز الاعمال والمهمات وفق خطة عمل (الشقور، 2012).

وقد عرف دوتش (Dutch) والمشار اليه في (البكور، 2016) الطموح بأنه "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي عنده الاهداف الممكنة".

ويعرف الطموح بأنه سمه من السمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة والكفاءة وبين ما يتوقعه الفرد أن يتحقق ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (بوراس، 2017).

ويعد مستوى الطموح "جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق اهداف معينة يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي الى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها" (Schwarzer , 1997)

ويتمسك الفرد الذي لديه طموح بأنه لا يقنع "بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من وضعه الحالي، ولا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تيسير بمحض الصدفة، ولا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل، ولا ينتظر حتى تأتيه الفرصة، فأمل الشخص الطموح في تزايد، والنجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه الى بذل جهد أكبر حتى يحقق أهدافا أعلى، لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة، فدافع الانجاز لدى الشخص الطموح دائما مرتفع، ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى اهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فالخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية، وهو متفائل وواقعي وللحياة عنده معنى وميوله ومفهومه لذاته له ارتباط موجب مع مستوى طموحه" (الزهراني، 2009).

ويحدد ديسي وريان (Desi & Ryan, 2008) الطموح في قسمين "طموح داخلي وطموح خارجي، فالطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي الى اشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة



والاستقلال والانتماء)، أما الطموح الخارجي فهو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية".

ومن النظريات المفسرة للطموح نظرية "محددات الذات التي اعتبرت ان اهداف الحياة life goals او ما يمكن ان يطلق عليها الطموح Aspirations، يمكن تقسيمها لقسمين طموح داخلي Intrinsic aspirations وطموح خارجي extrinsic aspirations" (الطراونة، 2016)،

ومن النظريات الأخرى التي فسرت الطموح "نظرية القيمة الذاتية للهدف حيث ترى اسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، ولا يعتمد الاختيار على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، أي ان القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح" (عبد الفتاح، 2007).

مشكلة الدراسة:

لقد زادت التطورات الحديثة بالمجتمع السعودي حالياً وعلى كافة الأصعدة، وذلك انطلاقاً من رؤية 2030، والتي اعطت للمرأة صلاحية أكثر لكي تكون مساهمة ومشاركة بالمجتمع بشكل أكثر فعالية، ولذلك تتجه الدراسات العلمية حالياً لكي تخدم هذه الفئة، وقد قام المسعود (2015) بدراسة بعنوان "تنمية وعي المرأة بالمظاهر الصحية والنفسية والاجتماعية في مراحل عمرها المتقدمة"، هدفت إلى "التعرف على مدى وعي المرأة لطبيعة المرحلة العمرية المتقدمة وطبيعة المظاهر الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجهها في مراحل عمرها المتقدمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض وعيها عن هذه المرحلة العمرية المتقدمة، كما شارحت نتائج الدراسة إلى حصولهن على أعلى استجابات تتمثل في الشعور بالإهمال وعدم اهتمام الآخرين بهن".

ومن خلال اطلاع الباحثة ومعايشتها لمجموعة من النساء في اللواتي تزوجن واللواتي لم تتزوج، حيث تعددت اللقاءات بهن في مراكز وجمعيات خيرية وفي جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، وبعض المؤسسات والدوائر فقد لمست الباحثة بعضاً من المعاناة والشكوى من خلال ما يطرحنه من أفكار ترتبط بشكل أو بآخر بالمرحلة العمرية التي مررن بها وهي مرحلة منتصف العمر، وقد كانت البعض متزوجات فيما كان البعض الآخر منهن غير متزوجات، وأرتأت ان تدرس متغيرين من متغيرات علم النفس الإيجابي وهما الطموح والتسامح حتى ترى انعكاس الحياة الزوجية على تلك المتغيرين، وتجري مقارنة بين الفتيات من الفتيات، وبما إن كل مرحلة من مراحل النمو نالت نصيباً كبيراً من البحث والدراسات التي تخص المرأة وخاصة في منتصف العمر فإن هذه المرحلة بالذات لم تجد اقبالا كبيراً من الدراسات، على الرغم من أهميتها وامتدادها لسنوات عديدة مقارنة بالمرحلة الأخرى، والمشكلات التي قد تصاحبها.

كما يلعب العمل دوراً مهماً في التسامح والطموح حيث يزداد لدى بعض الفتيات بينما لا يؤثر لدى بعض الفتيات، وتحاول الدراسة الحالية استكشاف وجود أهمية لمتغير العمل في طموح وتسامح الفتاة.

وقد شعرت الباحثة بضرورة دراسة هذه الشريحة من النساء بشكل علمي، حيث أن الفتاة في سن منتصف العمر تتعرض للعديد من التغيرات العاطفية والنفسية ويلاحظ مثلاً ان بعضهم يشعرون بالألفة الاجتماعية مع الآخرين وهي مرتاحة لوجود حياة زوجية لديها، بينما تتجه البعض من النساء للابتعاد عن الحياة الزوجية وتشعر بالألفة الاجتماعية بعيداً عن الارتباط بشريك، وتتجه الباحثة للتركيز على الطموح والتسامح لدى النساء في منتصف العمر لحرصها على الاهتمام بالأسرة كونها اللبنة الأولى الأساسية في خدمة المجتمع وهي أساس نجاح المجتمع وتطوره.

وتتجه الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي وهو: هل هناك فروق في التسامح والطموح بين الفتيات باختلاف متغير الزواج (المتزوجات وغير المتزوجات) ومتغير العمل (تعمل ولا تعمل) في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس الذي تنطلق له هذه الدراسة هو: ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي (المعرفي والوجودي) في زيادة تقدير الذات وتحسين نوعية الحياة عند النساء في سن اليأس، وتحديدًا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل هناك فروق في مستوى التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير الزواج (متزوجات وغير متزوجات)؟
2. هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى الفتيات باختلاف متغير الزواج (متزوجات وغير متزوجات)؟



3. هل هناك فروق في مستوى التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل (تعمل ولا تعمل)؟

4. هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل (تعمل ولا تعمل)؟
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول فئة لا يستهان بها من المجتمع النسائي السعودي وهن النساء في منتصف العمر، وتحديدًا فان أهمية الدراسة تكمن فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو التسامح والطموح لدى عينة من النساء في منتصف العمر، والتي تشكل نسبة من المجتمع والاهتمام بصحتها، وبالتالي يؤثر على مجالات الحياة المختلفة لديهن. كما تؤثر على حياتهن الشخصية، وتحاول المقارنة في مستوى الطموح والتسامح سواء باختلاف متغير الزواج أو العمل.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة في تعزيز الدراسات والأبحاث في علم نفس المرأة من خلال إعداد أدوات سيكومترية تساعد الباحثين لإجراء دراسات في مجال الصحة النفسية للمرأة وهي مقياس التسامح والطموح. كما تكمن أهمية الدراسة في التعامل بطرق مناسبة مع النساء سواء المتزوجات وغير المتزوجات أو العاملات وغير العاملات، وتبصرهن بالتغيرات النفسية التي تتعرض لها المرأة في مرحلة منتصف العمر.

التعريفات الإجرائية:

مستوى التسامح: (level of Forgiveness)

ان التسامح هو العفو عند المقدرة وعدم رد الإساءة بالإساءة، والترفع عن الصغائر والسمو بالنفس البشرية الى مرتبة أخلاقية عالية والتسامح كمفهوم أخلاقي اجتماعي (الدويري والخوادة، 2018). ويعرف اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الفتاة المتزوجة وغير المتزوجة على مقياس التسامح المطور في البحث الحالي.

مستوى الطموح: (Level of Aspiration)

عرفه هوب (Hoop) انه توقعات الشخص واهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازته المستقبلي وهو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خياراته السابقة واطاره المرجعي (الزبيدي، 2006، ص 12). ويعرف اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الفتاة المتزوجة وغير المتزوجة على مقياس الطموح المطور في البحث الحالي.

مرحلة منتصف العمر Midlife

تعرف مرحلة منتصف العمر حسب جابر وكفاقي (1992) بأنها مرحلة تحدث خلال سنوات منتصف العمر تتمثل في التغيرات الصحية والاهتمامات الشخصية والمهنية، وتمتد من 20-60 سنة. وتعرف اجرائيا بأنها فئة من الفتيات تتراوح اعمارهن بين (40-45) سنة وتسكن في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: يتحدد البحث بالفترة الزمنية 2019-2020.

الحدود المكانية: يتحدد البحث بالفتيات في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات والعاملات منهن وغير العاملات واللواتي يبلغن من العمر (40-45) سنة.

محددات البحث: يتحدد البحث الحالي باستجابات أفراد الدراسة على المقاييس الموجودة بالدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

حسب اطلاع الباحثة فإنه لم تجد أيًا من الدراسات السابقة التي ربطت المتغيرين معا وقارنت المتغيرين لدى المتزوجات وغير المتزوجات والعاملات وغير العاملات بمرحلة منتصف العمر، وفيما يلي أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة.



أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التسامح
تناول ساستر ووينسون وناو وجيرات ومولت (Sastre, Vensonneau , Neto., Girard & Mullet, 2003) بدراسة هدفت الى الكشف عن علاقة التسامح بالرضا عن الحياة، وقد تمثّلت عينة الدراسة من (810) مراهقين وراشد فرنسي، ومائة واثنين وتسعين (192) طالباً جامعياً برتغالياً، وتم تطبيق بطارية من الاختبارات لقياس الرضا عن الحياة، والميل العام للتسامح أو للانتقام والحساسية للمواقف (مواقف الإساءة) والاستياء الثابت، وأسفرت نتائج الدراسة عن ضعف العلاقات الارتباطية بين المكونات الثلاث للتسامح، والرضا عن الحياة. كما أمطت دراسة بيننسون (Benenson, 2009) اللثام عن: "الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في مستوى التسامح مع الرفقاء وخاصة مع الذين يرافقونهم في غرفة معيشة واحدة"، وأوضحت الدراسة أن الإناث أكثر اجتماعية عن الذكور في حين أن الذكور أكثر تسامحاً مع رفقاتهم الذين يتعايشون معهم في غرفة معيشة واحدة، وهذا يرتبط بالناحية الجينية للذكور، حيث لديهم القدرة على التحمل، ومواجهة المواقف، والترفع عن الصغائر. وهدفت كذلك دراسة محمد (2012) إلى الكشف عن علاقة متغير نوعية الحياة بكل من الامتنان، السعادة، التسامح"، وتكونت عينة الدراسة من (500) فرداً من المراهقين والراشدين والمسنين، واستخدمت الباحثة مقياس نوعية الحياة إعداد عبد الخالق (2008) ومقياس الامتنان ومقياس التسامح (إعداد الباحثة)، وقائمة أكسفورد للسعادة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية طردية بين متغير "نوعية الحياة" وبين كل من متغيرات التسامح، الامتنان، السعادة، وذلك لدى عينات الدراسة المختلفة".

وهدفت دراسة هوي وبن عبد الله (Hwei & Bin Abdulleh, 2013) الى التأكد من مساهمة كل من التقبل والتسامح والعرفان في المرونة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ماليزيا بلغ عددها (162)، وطبق عليهم مقياس التقبل (AAQ-II, Bond, et al., 2011) ومقياس التسامح (Thompson, et al., 2005) ومقياس العرفان (McCullough, et al., 2002). وأشارت أهم نتائجها إلى أن التقبل والتسامح والعرفان قد أسهما إسهاماً دالاً في التنبؤ بالمرونة النفسية حيث فسروا (56%) من التباين في المرونة النفسية، وكان للعرفان أعلى قيمة تنبؤية بالمرونة النفسية (39%)، يليها التسامح (31%) ثم التقبل (19%). وقام كل من ارون وفدوشي (Arun & Vidushi, 2014) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين التسامح والعرفان والمرونة النفسية لدى الشباب الهندي، تكونت عينة الدراسة من (50) عالماً في مجالات العلوم المختلفة التخصصات، وتم تطبيق مقياس التسامح (Thompson, et al., 2005) ومقياس العرفان (McCullough, et al., 2002) ومقياس المرونة المختصر. وقد أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين التسامح والعرفان والمرونة النفسية، وقد تبين من خلال تحليل الانحدار أن التسامح قد تنبأ بالمرونة النفسية حيث فسر (22%) من التباين في المرونة النفسية.

كما هدفت دراسة الطباطيبي (2015) الى الكشف عن الاسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (301) سيدة من المتزوجات واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية اعداد مخيمر (2002)، ومقياس التسامح اعداد شقير (2010)، ومقياس الرضا الزوجي اعداد البيلاوي (1987) وتعديل سمكري (1430)، واطهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الزوجي وأيضاً بين التسامح والرضا الزوجي، وان الصلابة النفسية والتسامح يسهما دالاً في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات، وبينت النتائج أنه توجد فروق في الصلابة النفسية والتسامح والرضا الزوجي تعزى الى عدد سنوات الزواج ولصالح العدد الأكبر من سنوات الزواج.

وهدفت دراسة العميريين والطراونة (2017) الى التعرف على مستوى التسامح وأثره على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من (66) مديراً ومديرة وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى متوسط من التسامح لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في مستوى التسامح يعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة الدويري والحوالدة (2018) الى التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قسبة المفرق، تم اختيار عينة بلغت (150) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم، وقد اظهرت النتائج ان الدرجة الكلية لمستوى التسامح الاجتماعي جاءت مرتفعة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير الطموح



هدفت دراسة "كاترينا (Katharina, 2010) إلى الكشف عن العلاقة ما بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل وإشباع الحاجات المدركة مع السعادة وذلك على عينة مكونة من 80 مشاركا بواقع 24 رجلا و56 امرأة تراوحت أعمارهم ما بين 60-80 سنة، وذلك من خلال استخدام مقياس الطموح كاسر وريان (2001)، حيث دلت النتائج على وجود ارتباط ما بين شكل الطموح (داخلي وخارجي) والارتياح في ادراك اشباع الحاجات مع الشعور بالسعادة بالعمل وكذلك تبين أن الدافع الخارجي للعمل ارتبط بشكل ضعيف مع حاجتي الكفاءة والاستقلال هذا ووجد ارتباط عكسي بين الطموح الخارجي والشعور بالسعادة، وتبين أيضا وجود أثر دال احصائيا للشعور بالارتياح اثناء العمل في العلاقة ما بين دافعية العمل والشعور بالسعادة".

وتناولت دراسة الختاتنة والهنداوي (2012). اثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة، توصلت نتائج الدراسة ان مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي في مستوى الطموح هو (17%)،

كما تناولت دراسة الحلبي وميلاد (2000) التعرف على مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق، تكون مجتمع البحث من جميع الأزواج والزوجات في مدينة دمشق، وتم اختيار عينة مكونة من (400) زوج وزوجة بين الاعمار (17-69) سنة، وتطبيق استبيان مستوى الطموح اداد كاميليا عبد الفتاح واستبيان العلاقات الزوجية اعداد ايمان عز وآخرون، توصلت نتائج الدراسة إلى ان ليس هناك علاقة بين مستوى الطموح والعلاقات الزوجية.

وهدفت دراسة صالح وبخيت (2016) الى معرفة السمة العامة للتوافق الزوجي وعلاقته بالرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى اعضاء هيئة التدريس المتزوجات والعاملات بجامعتي ام درمان الاسلامية بالسودان والملك فيصل السعودية : دراسة مقارنة عبر ثقافية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت العينة من (105) عضوة تم اختيارها بالطريقة القصدية، اعدت الباحثة استبانة تشتمل على البيانات الأولية وذلك لقياس المتغيرات الديموغرافية واستخدمت مقياس التوافق الزوجي ومقياس الرضا الوظيفي ومقياس الطموح، توصلت نتائج الدراسة إلى أن التوافق الزوجي يتسم بالارتفاع، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزوجي والطموح، ولا توجد فروق في التوافق الزوجي تعزى لمتغير عمر الزوجة وعدد سنوات الزواج ومتغير عدد الأبناء ومتغير عدد سنوات عملا لزوج العاملة بالجامعتين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة أهمية دراسة متغيرات التسامح والطموح كمتغيرات في علم النفس الايجابي، وان تلك الدراسات اتجهت لبحث المتغيرين مع فئات مختلفة منها الطلبة والبالغين والأزواج، ولم تجرى أي من الدراسات السابقة حسب اطلاع الباحثة التي تجمع المتغيرين معا لدى المتزوجات وغير المتزوجات كدراسة مقارنة، وهذا ما نتجه له الدراسة الحالية، والتي ستستفيد من الدراسات السابقة في منهجية البحث وعند تطوير المقاييس، وعند مناقشة النتائج.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج المقارن لمناسبته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث الحالي جميع الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات والعاملات وغير العاملات في العمر بين (40-45) سنة ويسكن بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

للحصول على عينة الدراسة تم اختيار (82) فتاة بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة عليهن، وتم اختيار العينة من خلال القيام بزيارات مختلفة لعدة مدارس ومؤسسات وجمعيات ومن خلال مساعدة الطالبات بالجامعة لتطبيق الدراسة على فتيات بالعمر (40-45) سنة.

**أدوات الدراسة:****أولاً: مقياس التسامح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر****وصف المقياس:**

يقيس المقياس الحالي مستوى التسامح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر، وقد تم تطوير هذا المقياس من أجل الكشف عن مستوى التسامح لدى الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات في مرحلة منتصف العمر، وقد تكون المقياس من (35) فقرة تم اختيار تلك الفقرات من خلال العودة للأدب والدراسات السابقة وهي: (العمر بين والطرانة، 2017؛ والطباطبي، 2015؛ وشقير، 2012؛ والدويري والخواندة، 2018)، والمقياس يقيس درجة كلية وبعدين هما

1- البعد المعرفي للتسامح: يتضمن الأفكار التي يحملها الفرد، ولها علاقة بالتسامح وتمثلها الفقرات التالية: 1-17.

2- البعد الوجداني للتسامح: يتضمن الانفعالات والمشاعر التي يحملها الفرد، ولها علاقة بالتسامح، وتمثلها الفقرات التالية: 18-35.

وللتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة وعينتها فقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

1- الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (12) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في الجامعات في المملكة العربية السعودية، من المتخصصين في الإرشاد النفسي والطلابي، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة السعودية، وإبداء أية ملاحظات تتعلق بالحدف أو الإضافة، وتم اعتماد نسبة 80% للحكم على صلاحية الفقرات أو تعديلها الجوهري أو حذفها، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل صياغة (12) فقرة، وبقي عدد فقرات المقياس مكوناً من (35) فقرة.

2- صدق البناء الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات مقياس التسامح من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (40) فتاة يبلغن من العمر (40-45) سنة داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد تراوح معامل الارتباط للدرجة الكلية بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.35-0.71)، بينما كانت للأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد المعرفي (0.54) وللبعد الوجداني (0.60)، مما يدل على تمتع المقياس بصدق بناء داخلي.

3- الثبات بطريقة الإعادة: تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) فتاة متزوجة وغير متزوجة للفئة العمرية (40-45) سنة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم حساب معادلة الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.88)، وللأبعاد: البعد المعرفي (0.81) والبعد الوجداني (0.87).

4- الثبات من خلال صدق الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا): كما تم التحقق من ثبات الأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا وبلغ معامل الارتباط الكلي (0.88)، وللبعد المعرفي (0.84)، وللبعد الوجداني (0.86)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجات قيم ثابتة ولذلك تم استخدام هذا المقياس.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس التسامح:

يتكون المقياس من (35) فقرة موزعة على بعدين، وجميع فقرات المقياس ذات اتجاه إيجابي، وهناك عبارة لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين (5) للبدل (موافق بشدة)، و(4) للبدل (موافق)، و(3) للبدل (محايد)، و(2) للبدل (غير موافق)، و(1) للبدل (غير موافق بشدة)، وعلى الفتاة اختبار بديل واحد فقط لكل بند. وتتراوح العلامة في درجات المقياس بين 35-175، ويتم التعامل مع المقياس من خلال المدى عند تقسيمه لثلاثة أقسام، الدرجة 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من امتلاك الفتاة للتسامح، والدرجة 2.34-3.66 تدل على مستوى متوسط من امتلاك الفتاة للتسامح، والدرجة 2.67-5 تدل على مستوى مرتفع من امتلاك الفتاة للتسامح.



ثانيا: مقياس مستوى الطموح للفتيات في مرحلة منتصف العمر.

وصف المقياس:

يقيس المقياس الحالي مستوى الطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر، وقد تم تطوير هذا المقياس من أجل الكشف عن مستوى الطموح لدى الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات في مرحلة منتصف العمر، وقد تم تطوير مقياس الطموح من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة، وخاصة (البكور، 2016؛ والشقور، 2012؛ والحلي وميلاد، 2000)، وقد تألف المقياس بصورته الأولى من (40) فقرة ودرجة كلية واحدة، ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار خيار من خمس خيارات وهي: دائما (5)، غالبا (4)، احيانا (3)، نادرا (2)، اطلاقا (1). قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

1-صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان الارشاد النفسي والطلابي، حيث قام (12) محكما بالاطلاع على المقياس، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم حذف سبع فقرات، كما تم تعديل (12) فقرة، وأصبح عدد فقرات المقياس مكونا من (33) فقرة.

2-صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على فتيات من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (40) فتاة متزوجة وغير متزوجة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية. وتبين وجود بناء داخلي، حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.44-0.71)، وتم حذف (5) فقرات، وأصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة.

3-معامل كرونباخ الفا: حيث تم حساب الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا وبلغ للدرجة الكلية (0.90).

4-التجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي لمقياس الطموح ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل وقد تبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.89).

5-الثبات بطريقة الاعداد: كما تم حساب الثبات بطريقة الاعداد من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (40) فتاة متزوجة وغير متزوجة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة اسابيع، وقد تبين أن الثبات بطريقة الاعداد بلغ (0.91) مما يدل على مستوى ثبات مناسب.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الطموح:

يتكون المقياس من (28) فقرة موزعة كدرجة كلية، وجميع فقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، وهناك عبارة لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين (5) للبدل (موافق بشدة)، و(4) للبدل (موافق)، و(3) للبدل (محايد)، و(2) للبدل (غير موافق)، و(1) للبدل (غير موافق بشدة)، وعلى الفتاة اختبار بديل واحد فقط لكل بند. وتتراوح العلامة في درجات المقياس بين 28-140، ويتم التعامل مع المقياس من خلال المدى عند تقسيمه لثلاثة أقسام، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة / عدد الفئات، فالمدى = 5 - 3/1، المدى = 1، ويمكن تفسير الدرجات التي تحصل عليها الفتاة قبل الدخول على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (1-2.33) مستوى منخفض من التسامح، و(2.34-3.66) مستوى متوسط من التسامح، و(3.67-5) مستوى مرتفع من التسامح.

اجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لاجراء البحث الحالي:

- تم إجراء دراسة مسحية شاملة للدراسات والبحوث المرجعية التي تناولت التسامح والطموح ومرحلة منتصف العمر.
- تم تحديد فقرات المقياسين والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من خلال الطرق السابقة.
- تم اختيار عينة البحث من خلال الطرق الموضحة.
- تم تطبيق الدراسة من خلال الزيارات الميدانية لعدد من المؤسسات والجمعيات والمدارس واختيار طالبات لتطبيق الدراسة على فتيات باختلاف متغيري الزواج والعمل من خلالهن.
- تم تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.



عرض النتائج :

توصل البحث الحالي الى النتائج التالية:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك فروق في مستوى التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير الزواج (متزوجات وغير متزوجات)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على التسامح لدى المتزوجات وغير المتزوجات، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على التسامح لدى المتزوجات وغير المتزوجات في محافظة القريات

مستوى الدلالة	قيمة المتغير (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	البعد
0.62	-0.49	80	0.32	3.29	59	متزوجات	التسامح المعرفي
			0.42	3.32	23	غير متزوجات	
0.00	**4.57	80	0.38	3.57	59	متزوجات	التسامح الوجداني
			0.39	3.38	23	غير متزوجات	
0.00	**3.70	80	0.24	2.97	59	متزوجات	التسامح
			0.25	2.87	23	غير متزوجات	

**دالة احصائية عند مستوى (01.α=0)

يتبين من الجدول (1) أن التسامح لدى المتزوجات وغير المتزوجات كان بدرجة متوسطة، وقد جاء بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.24) لدى المتزوجات، كما جاء بدرجات متوسطة في الأبعاد الأربعة وجاء بالبعد الأول التسامح المعرفي، ثم التسامح الوجداني. كما جاء التسامح ككل بدرجة متوسطة لدى غير المتزوجات بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.25)، وجاء للأبعاد أيضا بدرجة متوسطة حيث حل التسامح المعرفي ثم التسامح الوجداني.

ويعزى ذلك إلى أن هؤلاء الزوجات وغير الزوجات هنا في مرحلة منتصف العمر يتعاملن مع الأحداث بنوع من التسامح نظرا لاتساع خبراتهن في الحياة وتعاملهن مع كثير من الناس، وإيمانهن بأن التسامح يساعد في المحافظة على العلاقات الاجتماعية. ووجود أفكار منطقية بضرورة التسامح مع المخطين بحقهن من ناحية والتنازل عن حقهن من ناحية ثانية، ويبدو ان هؤلاء النساء نتيجة انشغالهن بأمور الحياة والرغبة في الوصول الى الألفة مع المجتمع يتسامحن مع الآخرين، والتسامح لا يعني التنازل عن الحق ولكن يعني القدرة على نسيان خطأ المخطئ وتجاوز الخلاف الذي حصل وخاصة من قبل الآخرين.

إن هؤلاء الفتيات يتميزن بالصفح وخاصة من الناحية المعرفية، وبالتالي السيطرة على أفكارهن وذلك نتيجة نضجهن وزيادة معارفهن.

كما يظهر من الجدول (1) أن التسامح المعرفي لا يختلف لدى المتزوجات وغير المتزوجات حيث بلغت قيمة ت (0.49).

بينما كان هناك فروق في التسامح الوجداني بين المتزوجات وغير المتزوجات ولصالح المتزوجات حيث بلغت قيمة ت (4.57) وهي قيمة ذات دلالة احصائية، كما كان هناك فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في درجة التسامح الكلي حيث بلغت قيمة ت (3.70) وهي قيمة ذات دلالة احصائية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية نسبيا مع نتائج دراسة بيننسون (Benenson, 2009) التي أشارت أن التسامح يرتبط مع القدرة على التحمل ومواجهة المواقف والترفع عن الصغائر، كما تتفق مع نتائج دراسة الطباطبائي



(2015) التي أشارت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة والرضا الزوجي وايضا بين التسامح والرضا الزوجي.
عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى الفتيات باختلاف متغير الزواج (متزوجات وغير متزوجات)؟
للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الطموح لدى المتزوجات وغير المتزوجات، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على الطموح لدى المتزوجات وغير المتزوجات في محافظة القريات

البيد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الطموح	متزوجات	59	3.88	0.49	80	**14.76	0.00
	غير متزوجات	23	3.07	0.49			

**دالة احصائية عند مستوى (01.α=0)

ويتبين من الجدول (2) أن مستوى الطموح قد بلغ لدى الفتيات المتزوجات درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.49) بينما كان لدى الفتيات غير المتزوجات بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.069) وانحراف معياري (0.49) مما يعني أن المتزوجات وغير المتزوجات يبحثن عن تحقيق أهداف حياتهن بدرجة متوسطة، ولديهن طموح متوسط يسعين لتحقيقه.
ويتبين أيضا من الجدول (2) أن الطموح يختلف لدى المتزوجات وغير المتزوجات حيث بلغت قيمة ت (14.76) وهي قيمة دالة احصائية، وقد كانت الفروق لصالح المتزوجات بمعنى ان المتزوجات لديهن طموح أكثر من غير المتزوجات، حيث يبدو أن الفتيات المتزوجات يبدأن بتكوين أسرة وربما كان لدى معظمهن أطفال، بما يؤثر في وجود طموح مرتفع لهن، بالمقابل فإن الفتيات غير المتزوجات نظرا لأن العمر يجري بهن، وهن لم يستطعن ايجاد شريك للحياة او تكوين اسرة فربما أثر ذلك على مستوى طموحهن، وجعلهن بمستوى متراجع عن المتزوجات.

كما أن الفتيات المتزوجات ربما زاد من طموحهن وجود شريك حياتي والتخطيط معه للعيش حياة مشتركة فهو قد يشكل مصدر دعم ومساندة للزوجة، ويساعدها في الوصول الى طموحها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار له الختاتنة والهنداوي (2012) حيث رأى الباحثان وجود نسبة من التفسير بلغت (17%) في التوافق النفسي بمستوى الطموح ويتأثر ذلك بالتنشئة الأسرية، وتتفق مع نتائج دراسة صالح وبخيت (2016) التي اشارت الى أن التوافق الزوجي يتسم بالارتفاع وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزوجي والطموح، بينما تختلف مع نتائج دراسة الحلبي وميلاد (2010) حول الطموح والحياة الزوجية والتي بينت أن ليس هناك علاقة بين الطموح والعلاقات الزوجية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق في مستوى التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل (تعمل ولا تعمل)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل، والجدول (3) يوضح ذلك.



الجدول (3)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على التسامح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل في محافظة القريات

مستوى الدلالة	قيمة المتغير (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير العمل	البعد
0.05	*-2.92	80	0.38	3.25	47	تعمل	التسامح المعرفي
			0.35	3.37	35	لا تعمل	
0.78	0.27	80	0.32	2.48	47	تعمل	التسامح الوجداني
			0.46	2.47	35	لا تعمل	
0.54	-0.61	80	0.25	2.91	47	تعمل	التسامح
			0.25	2.93	35	لا تعمل	

*دالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (3) أن التسامح الوجداني والدرجة الكلية للتسامح لا تختلف تبعا لمتغير العمل لدى العاملات وغير العاملات حيث بلغ قيمة ت للتسامح الوجداني (0.27) كما بلغت قيمة ت للدرجة الكلية للتسامح (0.61) وهي قيم ليس دالة احصائية.

بينما كان هناك فروق في التسامح المعرفي لدى الفتيات اللواتي يعملن واللواتي لا يعملن وقد كانت الفروق لصالح الفتيات اللاتي يعملن حيث بلغت قيمة ت (2.92) وهي قيمة دالة احصائية.

وتظهر النتائج المتعلقة بالسؤال الحالي أن الفتيات غير العاملات ربما بسبب خبراتهن بالحياة الأقل، وعدم تعرضهن لتجارب صادمة من الآخرين، وسهولة انجاز الأعمال المختلفة اليومية التي يقمن بها بسبب عدم التعرض للضغوط بالعمل فإنهن أقرب الى التسامح من الناحية المعرفية من الفتيات اللواتي يعملن.

كما أن الفتيات اللواتي لا يعملن يظهر التسامح المعرفي لديهن في الأفكار والمعتقدات التي يتعاملن بها مع الآخرين، وحتى لو تعرضن للإساءة والأذى فإنهن الأقرب الى التفكير بطريقة أكثر ايجابية من العاملات.

بينما لا يختلف التسامح للعاملات من الناحية الوجدانية والدرجة الكلية، ونظرا لوجود ظروف متشابهة لدى كلا الفئتين من مثل العمر المتقارب والبيئة المتقاربة وبما تتطلبه من ظروف اجتماعية وثقافية متقاربة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى الفتيات باختلاف متغير العمل (تعمل ولا تعمل)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الطموح لدى العاملات وغير العاملات، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على الطموح لدى العاملات وغير العاملات في محافظة القريات

مستوى الدلالة	قيمة المتغير (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل	البعد
0.00	**3.11	80	0.66	3.59	47	العاملات	الطموح
			0.59	3.37	35	غير العاملات	

*دالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

ويظهر من الجدول (4) أن مستوى الطموح قد بلغ لدى العاملات أكثر منه لدى غير العاملات حيث بلغت قيمة ت (3.11) مما يدل على أن الفتيات في مرحلة منتصف العمر يزداد لديهن مستوى الطموح ان كن يعملن.

وهذا يرتبط بوجود مهنة فالمهنة تشكل حالة ايجابية في حياة الانسان، وتدفعه للرقى بها والتفكير كيف يمكن ان ينتقل منها لمهنة أخرى ويحسن من مستواه المعيشي، ويحقق الراحة والسعادة في العمل، بينما فإن الفتيات غير



العاملات فإن عجلة حياتهن تقف عند مستوى معين ولا يستطعن التقدم أو السير لتحقيق أهداف كن يطمحن لها، فبالإضافة الى كون المهنة تعطي الفرد دخلا ماليا معيناً؛ فإنها أيضاً في الاسهام بتحقيق ذاته من جهة والوصول الى المركز الاجتماعي عند التعامل مع الآخرين من جهة ثانية، وتساهم أيضاً في اشغال وقته بأمر مفيدة من جهة ثالثة، وتساهم أيضاً في اجباره على التطوير الذاتي والتعارف مع الآخرين وتطوير علاقاته الاجتماعية، بما يسهم في تحقيق طموح لدى الفتاة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. أن تقوم المرشدة الأسرية بمحافظة القريات على تشجيع الفتيات غير المتزوجات لتحسين التسامح والطموح.
2. أن تقوم المرشدة الأسرية بمحافظة القريات على تشجيع الفتيات غير العاملات لإيجاد طموح لهن مناسب.
3. الاهتمام بأشكال الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية المختلفة للفتيات غير المتزوجات من خلال اعداد برامج مجتمعية مناسبة لهن لتحسين الطموح التسامح .
4. الاهتمام بأشكال الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية المختلفة للفتيات غير العاملات من خلال اعداد برامج مجتمعية مناسبة لهن لتحسين الطموح والتسامح .
5. إجراء المزيد من الدراسات التربوية والإرشادية المقارنة على الفتيات باختلاف متغيرات أخرى.

المراجع والمصادر العربية

1. ابو سكينه، نادية وخضر، منال. (2011). *العلاقات والمشكلات الأسرية*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
2. أبو غزال، معاوية. (2014). *نظريات النمو تطبيقاتها التربوية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. بركات، زياد . (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة*، 1(2)، جامعة القدس المفتوحة.
4. البكور، منار فهمي. (2016). *مستوى انتشار الاساءة اللفظية الموجهة لطلبة المرحلة الاساسية العليا من معلميهم وعلاقتها بالصلاية النفسية ومستوى الطموح*، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.
5. بوراس، حورية. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه في جامعة الاغواط. *مجلة دراسات الجزائر*، (55) 190-204.
6. جابر، جابر وكفافي، علاء الدين. (1992). *معجم علم النفس والطب النفسي*، الجزء الخامس، القاهرة: دار النهضة العربية.
7. الحربي، نايف والحريقي، نهال. (2014). أزمة منتصف العمر وعلاقتها بالسعادة الزوجية لدى المعلمين والمعلمات. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1(45)، 83-130.
8. الحلبي، حنان وميلاد، محمود. (2000). *مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق*، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق.
9. الختاتنة، نور عبد الحميد والهنداوي، علي. (2012). *اثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة*، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك.
10. الدويري، الهام والخوادة، تيسير . (2018). *مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبه المفرق*، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الاردن.
11. الزبيدي، عبد الرحيم. (2006). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتعليم لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب*، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
12. الزهراني، علي . (2009). *ادراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
13. الشقور، نهضة. (2012). *علاقة ابعاد ما وراء الذاكرة بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة*، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.
14. شقير، زينب محمود . (2012). *التسامح كمنبئ للأمن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 2(24)، 361-344.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



15. صالح، منال وبخيت، سعاد . (2016). التوافق الزوجي وعلاقته بالرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى اعضاء هيئة التدريس المتزوجات والعاملات بجامعتي ام درمان الاسلامية بالسودان والملك فيصل بالسعودية : دراسة مقارنة عبر ثقافية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة دكتوراه، جامعة ام درمان، السودان.
16. الطباطبائي، هناء. (2015). الاسهام النسبي للصلاية النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات في مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
17. الطراونة، ايمان والخاتنتة، سامي. (2014). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأزمة منتصف العمر لدى عينة من المصابين العسكريين في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك.
18. الطراونة، خلود. (2016). الرضا المهني لدى الممرضات العاملات في مديرية صحة محافظة الكرك وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.
19. عبد الفتاح، كاميليا . (2007). مستوى الطموح والشخصية. (ط. 4). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
20. العميريين، مهنا والطراونة، احمد. (2017). التسامح وأثره على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك.
21. عواودة، نداء. (2019). المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
22. الغامدي، مريم وغبان، محروس.. (2010). ثقافة التسامح مع الآخر ومدى انتشارها بين طلاب وطالبات جامعة طيبة. رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
23. لوشان، ايذا. (1997). ازمة منتصف العمر الرائعة. القاهرة: دار شقيقات للنشر والتوزيع.
24. ليزا ج اسبينول واورسولا م ستودينجر. (2006). سيكولوجية القوى الإنسانية. ترجمة صفاء الاعسر وأخرين، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة).
25. محمد، رشا عصام الدين. (2012). نوعية الحياة وعلاقتها بكل من الامتنان، والسعادة، والتسامح: دراسة نمائية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا.
26. المرزوقي، جاسم. (2008). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكري. الإمارات: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
27. مرعي، يونس. (2012). علم النفس الايجابي للجميع. القاهرة: دار الانجلو المصرية.
28. المسعود، حنان. (2015). تصور مقترح لمساهمة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بالمظاهر الصحية والنفسية والاجتماعية في مراحل عمرها المتقدمة، الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
29. منصور، السيد كامل الشربيني. (2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3(2)، 29-101.
30. ميشيل ماكلو وكينث بارجمنت وكارل ثورسين. (2015). التسامح النظرية والبحث والممارسة. ترجمة عبير محمد أنور. (القاهرة: المركز القومي للترجمة).
31. النيال، ماييسة. (1998). ازمة منتصف العمر: دراسة مقارنة في الشخصية المصرية عبر مرحلة الرشد، دراسات نفسية، مصر.



References

1. Abu Sakina, Nadia and Khadr, Manal. (2011). *Relationships and family problems*. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
2. Abu Ghazal, Muawiyah. (2014). *Theories of growth and their educational applications*. Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
3. Barakat, Ziad. (2008). The relationship of the concept of self with the level of ambition among students of Al-Quds Open University in the light of some variables, *Palestinian Journal of Open Education*, 1 (2), Al-Quds Open University.
4. Albacor, Manar Fahmy. (2016). *Prevalence level of verbal abuse directed at students of the upper basic stage of their teachers and its relationship to psychological rigidity and level of ambition*, Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.
5. Boras, a fairy. (2017). Future anxiety and its relationship to the level of ambition of a sample of doctoral students at Laghouat University. *Journal of Algeria Studies*, (55) 190-204.
6. Jaber, Jaber and Kafafi, Aladdin. (1992). *A Dictionary of Psychology and Psychiatry*, Part V, Cairo: The Arab Renaissance House.
7. Al-Harbi, Naif and Al-Hariqi, Nihal. (2014). Midlife crisis and its relationship to marital happiness among male and female teachers. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 45 (1), 83-130.
8. Al-Halabi, Hanan and Milad, Mahmoud. (2000). *Level of Ambition and its Role in Marital Relationships: A Field Study in Damascus*, Master Thesis, University of Damascus, Damascus.
9. Al-Khatatna, Noor Abdul Hamid and Al-Hindawi, Ali. (2012). *The effect of psychological harmony and family upbringing on the level of ambition among students of the Faculty of Educational Sciences at Mu'tah University*, Master Thesis, Mu'tah University, Karak.
10. Al-Duwairi, Elham and Al-Khawaldeh, Tayseer. (2018). *The level of social tolerance among the principals of public schools in the Kasbah of Mafraq*, Master Thesis, University of Al-Bayt, Jordan.
11. Al-Zubaidi, Abdul Rahim. (2006). *Emotional Intelligence and its relationship to education among Al-Mustansiriya University students*, College of Arts, unpublished doctoral thesis.
12. Zahrani, Ali. (2009). *Recognition of acceptance - parental refusal and its relationship to the level of ambition among middle school students in Jeddah Governorate*, unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
13. Chakour, renaissance. (2012). *The relationship of dimensions beyond memory with the level of ambition among students of Mu'tah University*, Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.
14. Shqair, Zainab Mahmoud. (2012). Tolerance as a predictor of psychological security for married and unmarried postgraduate students. *Arab Studies in Education and Psychology*, 24 (2), 344-361.



15. Saleh, Manal, Bakhit, Souad. (2016). *Marital harmony and its relationship to job satisfaction and the level of ambition of married and female faculty members at Omdurman Islamic University in Sudan and King Faisal in Saudi Arabia: a cross-cultural comparative study in the light of some demographic variables*. PhD thesis, Omdurman University, Sudan.
16. Tabataba, Hana. (2015). *The relative contribution of psychological rigidity and tolerance in predicting marital satisfaction among married women in the city of Jeddah*. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
17. Tarawneh, Iman and circumcision, Sami. (2014). *Shocking experience and its relationship to the midlife crisis of a sample of military casualties in Jordan*. Master Thesis, Mutah University, Karak.
18. Tarawneh, immortality. (2016). *Occupational satisfaction with nurses working in the Directorate of Health of Karak Governorate and its relationship to marital compatibility*, Master Thesis, Mutah University, Karak, Jordan.
19. Abdel Fattah, Camellia. (2007). *Level of ambition and personality*. (I. 4). Riyadh: Al-Zahraa for Publishing and Distribution.
20. Al-Umayyir, Muhanna and Tarawneh, Ahmed. (2017). *Tolerance and its impact on the decision-making of secondary school principals in Karak Governorate*. Master Thesis, Mutah University, Karak.
21. Return, appeal. (2019). *Marital skills and their relationship to marital consent of newly married women in Ramallah and Al-Bireh Governorate*, unpublished Master Thesis, Al-Quds Open University, Palestine.
22. Al-Ghamdi, Mary and Ghabban, Mahrous . (2010). *The culture of tolerance of the other and the extent of its spread among the students of the University of Thebes*. Master Thesis, Taibah University, Medina.
23. Lushan, Ida. (1997). *The wonderful middle age crisis*. Cairo: Orientals Publishing and Distribution House.
24. Lisa C Espinolle and Ursula M. Studinger. (2006). *Psychology of manpower*. Translated by Safaa Al-Aser and others, (Cairo: The Supreme Council of Culture).
25. Mohamed, Rasha Essam El-Din. (2012). *Quality of Life and Its Relationship with Gratitude, Happiness and Tolerance: A Development Study*. Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Tanta University.
26. Al Marzouqi, Jassim. (2008). *Psychiatric diseases and their relationship to diabetes age*. Emirates: House of Knowledge and Faith for publication and distribution.
27. Merhi, Younes. (2012). *Positive psychology for everyone*. Cairo: The Egyptian Anglo House.
28. Al-Masoud, Hanan. (2015). *A suggested vision for the contribution of social service to developing women's awareness*. Health, psychological and social aspects in its advanced stages of life, Riyadh: King Abdulaziz City for Atom and Technology.



29. Mansour, Mr. Kamel El-Sherbinyez. (2009). Pardon and its relationship to life satisfaction and the five major factors of personality and anger, *Arab Studies in Education and Psychology*, 3 (2), 29-101.
30. Michelle McCullough, Kenneth Parliament, Karl Thorsen. (2015). *Theoretical tolerance, research and practice*. Translated by Abeer Muhammad Anwar. (Cairo: The National Center for Translation).
31. Niall, Mayssa. (1998). Midlife Crisis: A Comparative Study of the Egyptian Personality through Adulthood, *Psychological Studies*, Egypt.
32. Arun, K., & Vidushi, D. (2014). Forgiveness, gratitude and resilience among Indian youth, *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 5(12), 1414-1419.
33. Benenson, J (2009). Males greater tolerance of some sex peers, *psychological , science*, 20(2), 184-190.
34. Bertini, K. (2011). *Strength for the sandwich generation* , California: Prager.
35. Bosten, G. (2005). *Midlife: change is in ; women look for happiness in new ways of expression* . Washington Times, Washington, D.C., D01, oct, 9, 2005.
36. Desi, E & Ryan, M (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains, *Canadian psychology*, 49(1), 14-23.
37. Hwei, L. & Bin Abdullah, H.(2013). Acceptance, Forgiveness, And Gratitude: Predictors of Resilience among University students, *Malaysian online Journal Counseling*, 1(1), 5563-1105
38. Kathaina, H (2010). *When work interferes with love: extrinsic and intrinsic work goals as predictors of satisfaction in romantic relationships* , 4th international self-determination theory conference, Ghent university , Belgium may 13-16, 2010.
39. Lawler-Row, K. & Piferi, L. (2006). The forgiving personality: Describing a life well lived?. *Journal of Personality and Individual Differences*, 41(2), 1009- 1020.
40. Rainey, C .(2008). *Are individual forgiveness interventions for adult more effective than group interventions? Ameba analysis* , Unpublished doctoral dissertation, Florida state university, college-of human science.
41. Sastre, M., Vensonneau, G , Neto, F., Girard, M & Mullet, E. (2003). Forgiveness and satisfaction with life, *Journal of happiness studies*, 4(1), 323-335.
42. Schwarzer. P.(1997). *Educational and psychological*, New jersey: prentice-Hall.